14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الجمعة 14 يناير 2011 م - الموافق 9 صفر 1432 هـ - العدد 15053 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

غالبا مايكون النجاح حليف
اولئك الذين يعملون بجرأة

ليته يصبح تقليداً!

التذمر العام الذي تولد عن أزمة وقود البترول أدى إلى إيقاف وزير النفط عن عمله وكذلك الأمر بالنسبة لمدير عام شركة النفط، وكم كنت أتمنى أن يدعم هذا القرار -وهو قانوني ومنصوص عليه في قانون مجلس الوزراء- بقرارات أخرى تطال المنظومة التنفيذية أو الإدارية لوزارة النفط، وأن لا يقتصر الإجراء على الوزير والمدير، لأن الأزمة البترولية هي نتاج لخلل أو ضعف في هذه المنظومة كلها بمن في ذلك نائبا الوزير والمدير. وكان يتعين إنابة آخرين من خارج هذه المنظومة.

نحن الآن في بداية العام الجديد.. ونتمنى أن يكون هذا الإجـراء الأول من نوعه بداية لإرسـاء تقليد.. المسؤول الذي يمنح الثقة ويمنحه القانون واللوائح صلاحيات وامتيازات ثم لا يؤدي واجباته ولا يلتزم بمهامه يجب أن يترك موقعه طواعية أو حتف أنفه.

فيصل الصوفي

منذ بداية هذا الشهر اشتدت أزمـة البترول وخـلال أسبوعين والمسؤولون في وزارة النفط وشركة النفط لم يفعلوا شيئاً لحل الأزمة أو تزويد المحطات بالوقود.. حتى أنهم ظلوا ساكتين تاركين حالة التذمر تنمو ولم يخرجوا إلى الناس ليشرحوا لهم أسباب الأزمة أهي مصدر الإمدادات أم تقطع قبلي للقاطرات أم فساد من نوع ما.. لقد ظلوا مثل الشيطان الأخرس.. أزمة كبيرة سكتوا عنها طيلة هذا الوقت.. رغم أن شغلهم الأساسي أن يمدوا المواطنين باحتياجاتهم من الطاقة، وليس خلق أزمة أو السكوت عنها.. وقد سكتوا لدرجة أنهم لم يقدموا للمواطنين شرحاً عن الأسباب كما قلنا.. وهم الذين يدركون أنهم أوجدوا في قطاع مهم عليهم أن يديروه إدارة ممتازة.. وأقول (إدارة ممتازة) لأن هذا القطاع من أهم القطاعات الحيوية في البلاد.

بالنسبة لي كمواطن تأذى من هذه الأزمة، أقول إنني (وبصراحة) فـرح بهذا الإجـراء القانوني الـذي اتخذ بحق المسؤولين في قطاع النفط.. فرح بالإجراء نفسه وأتمنى كما قلت أن يكون بداية لإرساء تقليد.. أي مقصر أو مهمل أو ضعيف في موقع المسؤولية يجب أن يعزل.. بل يجب أن يساءل ويعاقب.. ليس في قطاع النفط بل في كل القطاعات.. في الكهرباء والتعليم والمياه والبلديات وغيرها وغيرها.. ويتعين أن يشمل مثل هذا التقليد المنظومة الإدارية أو التنفيذية كلها داخل القطاع نفسه، لا أن يستبدل المقصر بشريك في التقصير أو يكلف نائب وزير أو مدير بمهام وزير في القطاع نفسه.. فلو نفع النائب أو الوكيل لما كان هناك ما يدعو لوقف وزير أو مدير.. بمعنى آخر لما كانت هناك مشكلة ولا تقصير سبقها.

الممثلة الأمريكية كاميرون دياز لدى حضورها أمس الأول العرض الأول لفيلم (الدبور الأخضر) على قاعة مسرح غرومان الصيني بهوليوود ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم الشهر الجاري.

«الإصلاح».. هل ينجو من الانتحار السياسي؟!

لا ريب في أن دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- لحزب الإصلاح إلى المشاركة في الانتخابات القادمة قد أحدثت ردود أفعال مختلفة داخل أجنحته تعكس رؤية كل منها حول ابعاد ومدلولات الدعوة، وأهمية اعطائها حقها من النقاش المستفيض وعدم التعجل في اتخاذ المواقف نظراً لما قد ينتج من مواقف متشنجة لا تمتلك الرؤية الكاملة والصائبة للمشهد السياسي الراهن وطبيعة ما يشهده من تفاعلات متسارعة على مستوى مختلف الأصعدة.

يحيى علي نوري

نقول ذلك من منطلق ادراكنا أن تنظيماً بحجم ومكانة التجمع اليمني للإصلاح ليس بالسهولة بمكان على أي من اجنحته أن يمتلك زمام أمره أو السير به باتجاه خدمة أجندة أجنحة على حساب حاضر ومستقبل التنظيم..

وحقيقة ما دفعني إلى الكتابة حول دعوة فخامة الرئيس للتجمع اليمني للإصلاح هو لقائي بعدد من الشخصيات المنضوية في إطاره والمحسوبة على الجناح القبلي وآخرين سواءً أكانوا منضوين في إطار جناح الاخوان المسلمين أو الجناح الذي يحلو للبعض تسميته بجناح الشيخ الزنداني، حيث خضت معهم حديثاً مطولاً حول أبعاد دعوة فخامة رئيس الجمهورية إياهم للمشاركة وقد أدهشني ما سمعته من آراء تؤكد في مجملها ضرورة التعامل الايجابي مع المعطيات الراهنة للحياة السياسية عموماً بكل ما يشوبها من تحديات وتفاعلات باعتبار أن هذا التعامل يمثل مخرجاً مناسباً لمختلف الإطارات الحزبية من حالة الاحتقان وبالصورة التي تمكنها من عمل الرؤية الكاملة لكل جوانب هذا المشهد.

وذلك لا يتطلب مجهوداً ووقتاً كبيراً لتجاوزها وإنما يتطلب قراراً فاعلاً يقدم المصلحة العليا على المصالح الآنية في إطار رؤية متجردة من حالة الشطط والإثارة تمكن طرفي العملية السياسية في البلاد من الالتقاء الايجابي حول النقاط الجامعة لا المنفرة.

وقالوا: إن الإصلاح لابد أن يستغل ما تبقى من الوقت على موعد الاستحقاق الدستوري القادم لإجراء نقاش مسؤول خاصة مع اتساع حالة التباين بين اجنحته حول دعوة الرئيس، مشيرين إلى أن عدم تنفيذ ذلك من شأنه ألا يقدم التجمع اليمني للإصلاح إلى الرأي العام كتنظيم يؤمن بالرأي والرأي الآخر، كما أن ذلك من شأنه أن يدلل بصورة قاطعة على أن هناك أزمة داخل التجمع اساسها الضيق بالآخر سواءً أكان داخل التجمع أو على صعيد الحياة الحزبية والسياسية.

وذلك أمر من شأنه أن يضعف مواقف التجمع أمام الرأي العام وكافة المهتمين والمختصين الذين يتفقون سلفاً على أن الاصلاح مازال في حالة اختبار لتأكيد مدى قدرته على الاستمرارية ككيان حزبي من خلال إضفاء حالة من الديمقراطية الداخلية المنظمة للعلاقة بين تكويناته.

وإذا كان التجمع اليمني للإصلاح يواصل اليوم عقد مؤتمراته المحلية في إطار المحافظات وما ينتج عنها من بيانات شاطحة، دعت البعض إلى القول إن ما يصدر عنها لا يعبر عن رأي كل أجنحة الإصلاح وإنما يعبر عن طرف واحد، يكاد يصور للمتابعين بأنه أضحى يستحكم في قرارات وتوصيات تلك المؤتمرات، خاصة ما تتضمنه من مواقف رافضة للاستحقاق الانتخابي القادم.. ويبرر هؤلاء رأيهم بأن هذه البيانات لا تعبر إلاّ عن حالة من المزايدة السياسية والتي ترى قيادات في الإصلاح ضرورة التمسك بها كأجندة لتحقيق أهداف ومآرب تخص التجمع، إلاّ أنه لايمكن أن يبنى على تلك البيانات اساس لاصدار قرارات وتوصيات المؤتمر العام القادم وإن حاول البعض التأكيد مبكراً أن ما سيخرج عن هذا المؤتمر لا يختلف عن بيانات اليوم.

وهو الأمر الذي جعل عدداً من المراقبين يعتقدون أن المؤتمر العام للتجمع أمام مفترق طرق إما التعامل مع دعوة فخامة رئيس الجمهورية أو السير نحو المزيد من التفكك والتشظي داخل الإصلاح.

ويرى هؤلاء أن المؤتمر العام لحزب الإصلاح لابد أن يقف بمسؤولية أمام قضية المشاركة في العملية الانتخابية وبمعنى أدق أن يتحمل الجناح الرافض المسؤولية التي تعني تحمل هذا الجناح تبعات مثل هذا القرار وما ينتج عنه من تداعيات خطيرة تؤثر على الحياة الداخلية للتجمع وقد تدفع بأجنحته إلى التصادم المباشر خاصة وأن قيادات عليا تدرك أين تكمن مصلحتهم مع ضرورة التفاعل مع كافة الأطراف الفاعلة على الساحة نظراً للأهمية البالغة التي تمثلها في الحياة اليمنية وعلى رأسها المؤتمر الشعبي العام بزعامة علي عبدالله صالح الذي استطاع السير به نحو المستقبل وحرص على أن يكون الاخوان المسلمون إحدى الدعائم الأساسية التي ارتكز عليها الحوار في ثمانينيات القرن الماضي.

نخلص من ذلك إلى أن القائد علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي سعى مبكراً إلى التعامل مع الاخوان المسلمين وعدم رفض حركتهم كعامل مهم من عوامل المشهد السياسي اليمني في بداية الثمانينيات، هو نفسه الذي يوجه مع نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الدعوة الصريحة للتجمع اليمني للإصلاح للمشاركة في العملية الانتخابية القادمة.

إن الإصلاح إذا ما حرص على وضع كافة المعطيات الراهنة بعيداً عن التشنجات السياسية، فسيتجاوز هذه المرحلة مع التأكيد أن أية نتيجة متشنجة سوف تصدر عن مؤتمره العام القادم ستكون مفصلية في مسار تاريخه كما ستكون محطة لبداية تداعيات خطيرة لا نشير لها هنا من باب الترويج أو التخويف، ولكن من باب الحرص على تذكير قيادات الإصلاح بأهمية التعاطي بعقلانية..

وهنا نؤكد أن التجمع اليمني للإصلاح سوف يدفع الثمن غالياً لأي قرار تشنجي يعبر عن رؤية ضيقة وآنية، وأن قواعده المنتشرة في العديد من المحافظات سوف ترفض أي قرار تتخذه أجنحته المتشددة لصالح أهوائها، وستذهب نحو المشاركة في الانتخابات القادمة ولو كان ذلك تحت مسمى المستقلين.. ولسنا هنا بحاجة إلى التذكير بأن أعضاء التجمع سبق لهم أن سجلوا بجدارة حالة احتجاجية على قياداتهم إبان الانتخابات الرئاسية الماضية حيث ذهب بعضهم إلى التصويت لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وكذا لمرشحي المؤتمر في المحليات، وهو أمر تؤكده الأرقام والإحصاءات التي تحفل بها وثائق اللجنة العليا للانتخابات..

وكل ذلك لاريب يجعلنا نتوقع حدوث مفاجأة من قواعد الإصلاح تنتصر للواقعية والموضوعية وتحول دون دخوله دائرة الانتحار السياسي الذي حذر منه فخامة الرئيس مبكراً وبشفافية عالية.

للباحثة العلمية فائزة صالح

(منتجات نحل العسل وقيمتها الغذائية والعلاجية) في كتاب

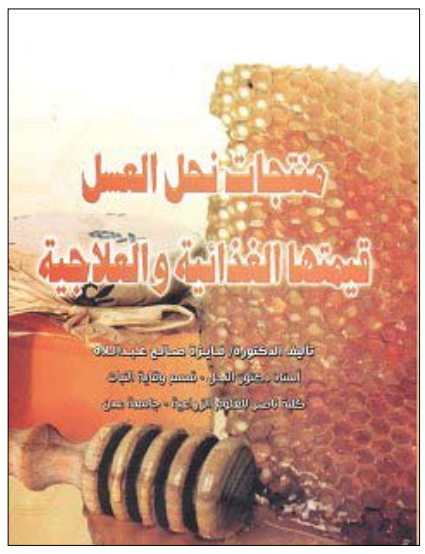

المحاصيل بقسم المحاصيل والنبات الزراعي في كلية الزراعة بجامعة عدن ، في تقديمه للكتاب بطبعتيه الأولى والثانية .

عدن / نادرة عبد القدوس :

ضمن سلسلة إصدارات جامعة عدن لعام 2010 م ، عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، صدرت الطبعة الثانية لكتاب " منتجات نحل العسل .. قيمتها الغذائية والعلاجية " من تأليف الدكتورة فائزة صالح عبد اللاه / أستاذ دكتور النحل - قسم وقاية النبات في كلية ناصر للعلوم الزراعية - جامعة عدن .

وكانت الطبعة الأولى للكتاب طُبعت في المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي فرع عدن عام 2000 م . وقد تميزت الطبعة الثانية ببعض الإضافات الضرورية ، منها تلك التي توضح للقارئ نتائج الأبحاث التي قامت بها المؤلفة طوال عقد كامل من الزمن على منتجات النحل من العسل واستخداماتها في علاج عدد من الأمراض ، ومنها السرطان والعقم ، وكذلك استخدام العسل كمطهر ومعقم للجروح سواء بعد العمليات الجراحية أم في تطهير القروح الخارجية وشفائها وشفاء الكثير من الحروق التي نتجت عن حوادث مختلفة وبدرجاتها المرتفعة .

وتؤكد المؤلفة في طبعتها الثانية على النتائج الرائعة لمنتجات نحل العسل التي قامت بتجريبها على عدد من المرضى فكتب لمستخدميها الشفاء التام بإذن الله تعالى .

وناشدت الدكتورة فائزة عبد اللاه ، القارئ بالاهتمام بالعلاج القديم الجديد - العسل - فهو القديم الأزلي ، كما تقول ، منذ أوحى الله عز وجل إلى النحل أن تتخذ بيوتها من الجبال ومن الشجر ومن غيرها مما يعرش ويبني لها ابن آدم بيوتها . إلا أنها تؤكد في الوقت ذاته على أن العلم لا يتنافى البتة مع ما جاء في القرآن الكريم وما دعت إليه السنة النبوية المطهرة ، ما جعل عسل النحل ومنتجاته الأخرى في طليعة العقاقير التي تستخدم في حالات مرضية عديدة ومستعصية ومحيرة ، في الوقت الذي أخفقت الكثير من العقاقير الكيميائية، المضرة أحياناً للإنسان ، في تحقيق النتائج المنشودة .

يستحق الكتاب المكون من (300) صفحة متضمنة الصور الملونة المختلفة عن النحل ومنتجاته واستخدامها في بعض المنتجات الصناعية الحديثة ، القراءة والتمعن في ما أتى به من حقائق علمية وتطبيقية عن منتجات نحل العسل وقيمتها الغذائية والعلاجية ، التي بذلت مؤلفته في إثباتها جهوداً جبارة "وأسهمت إسهاماً علمياً رصيناً يضاف إلى إسهاماتها العلمية المتعددة" كما جاء على لسان أ.د. علي عيدروس السقاف ، أستاذ

(98) سفينة تجارية وناقلة نفط استقبلتها أرصفة المعلا بميناء عدن خلال ديسمبر

عدن / سبأ:

استقبلت أرصفة المعلا بميناء عدن والزيت بمصفاة عدن خلال شهر ديسمبر المنصرم نحو 98 سفينة تجارية وناقلة نفط.

وأفـاد مدير جـوازات الميناء البحري بعدن حمود محمد المطري أمس بأن عدد السفن الصغيرة التي أقلت المؤن التجارية عبر مـيـنـاء عـدن إلـى دول الـقـرن الأفريقي للفترة نفسها بلغت نحو 137 سفينة، في حين أستقبل الرصيف السياحي أربعة يخوت سياحية أقلت 27 سائحا وسائحة من جنسيات أوروبية مختلفة.

وذكر المطري أن عدد الواصلين والمغادرين عبر ميناء عدن خلال شهر ديسمبر المنصرم بلغ 239 منهم 122 من الواصلين و117 مغادراً من جنسيات يمنية وعربية وأجنبية، وبلغ عـدد التأشيرات السياحية التي منحت للسياح عبر مـطـار عـدن ومـيـنـاء عدن خلال شهر ديسمبر المنصرم 62 تأشيرة سياحية مجانية لغرض الترويج السياحي أسوة بالموانئ الملاحية والجوية العربية المجاورة والعالمية.

محلي التواهي يكرم مدير عام المديرية

عدن/محمد فؤاد راشد:

أقيم صباح أمس بقاعة المكتب التنفيذي للمجلس المحلي بمديرية التواهي حفل تكريمي للأخ محمد عبد الكريم الجباري مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي نظمه المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمديرية تقديرا للدور الكبير الذي لعبه في متابعة تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية التي شهدتها وتشهدها المديرية حاليا والمتمثلة في رصف الشوارع الداخلية والأحياء الشعبية وتأهيل حدائق التواهي.

وقد قام الأخوان سمير الوهابي وعلي صالح العيسي عضوا المجلس المحلي بالمديرية بتسليم الأخ الجباري شهادتي تقدير لجهوده المبذولة في المديرية.

وفي كلمتيهما اثنيا على الدور القيادي الذي يقوم به مدير عام المديرية في متابعة تنفيذ المشاريع التي تجري في المديرية وتذليله للمشاكل التي تواجه سكان المديرية.

دراسة: حجم القوى العاملة في اليمن ارتفع إلى (6.4) مليون عامل عام 2009م

صنعاء / سبأ:

أظهرت دراسة حديثة أن حجم القوى العاملة في اليمن ارتفع إلى 4 ملايين و639 ألـف عامل وعاملة في عام 2009م مقارنة بـ 3 ملايين و766 ألف عامل وعاملة عام 2006م.

وأشارت الدراسة التي أعدها المدير الوطني لوحدة تحليل معلومات سوق العمل بـوزارة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتور فضل علي مثنى إلى أن عدد العاطلين عن العمل عام 2009م ارتفع إلى قرابة 795 ألف عاطل من قرابة 731 ألف عاطل عام 2006م فيما بلغ عدد السكان في سن العمل بنهاية 2009م نحو 12 مليوناً و862 ألف شخص.

وأوضحت الدراسة أن معدل مساهمة السكان بسن العمل في النشاط الاقتصادي ارتفع عام 2009م إلى 2ر42 بالمائة مقارنة مع 1ر40 بالمائة عام 2006م .

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة البطالة السافرة انخفضت إلى 14.6 بالمائة نهاية العام 2009م بفارق 2 بالمائة تقريبا عن العام 2006م.. لافتة إلى أن خريجي التعليم الثانوي العام والجامعي أكثر عرضة للبطالة.

وبينت أن نسبة البطالة لدى الإناث تبلغ نحو46 بالمائة مقارنة بـ 12 بالمائة لدى الـذكـور.. مرجعة سبب ارتفاع البطالة بين المتعلمين وخاصة خريجي التعليم الثانوي والجامعي إلى التوسع غير المتوازن في التعليم والتدريب وضعف القطاع المنظم في خلق فرص عمل جديدة في حين يستوعب القطاع غير المنظم نحو 62 بالمائة من كافة العاملين.

وقالت أن تقديرات مسح الطلب على القوى العاملة تشير إلى أنه من المتوقع دخول نحو 188 ألف شخص سنوياً إلى سوق العمل في حين لم تزد الطاقة الاستيعابية السنوية للمنشآت الاقتصادية الخاصة والحكومية عن 50 ألف شخص في العام خلال الفترة من 2004 - 2006 م.

وبينت أن عدد الداخلين الجدد إلى سوق العمل في عام 2009م بلغ نحو 206 آلاف شخص في حين أن الطاقة الاستيعابية لسوق العمل لم تزد علي 55 ألف فرصة عمل فقط.

صباحية في ذمار للشاعر الشعبي الزعبلي

ذمار / سبأ:

نظمت جمعية الشعراء الشعبيين بمحافظة ذمار أمس صباحية شعرية للشاعر الشعبي صالح بن علي الزعبلي الملقب بشاعر الشعب.

و ألقى الزعبلي مجموعة من قصائده الشعبية تناولت في مضمونها القضايا الوطنية والإنسانية وهموم أبناء الشعب، إلى جانب تطرقه إلى تجربته في الغزل العفيف بلغة سهلة وبسيطة منتقاة من اللهجة الشعبية في المنطقة.

وقد أشاد وكيل المحافظة المساعد محمد الجبين بتميز الشاعر الأدبي وثرائه اللغوي في تمثيل القصيدة باللهجة العامية بصورة واضحة المعاني وسهلة الأداء مكنت المستمعين من التمتع بجماليات الصور البليغة التي وردت في أبياته وقصائده المتنوعة.

وأكد الجبين تميز محافظة ذمار بالشعراء الشعبيين الذين كان هم الوطن وقضايا الناس أكبر إلهامهم الأدبي، وهو دليل على قدرة المثقفين في المحافظة على إحداث التغيير وخصوصا في محاربة الظواهر السلبية في المجتمع بكلمات معبرة وقوية.